

أثر تطور بعض مؤشرات التعليم العالي الاستراتيجية على التنمية البشرية في الجزائر دراسة قياسية للفترة (2000-2018)
د. بن يخلف زهرة

أثر تطور بعض مؤشرات التعليم العالي الاستراتيجية على التنمية البشرية في الجزائر دراسة قياسية للفترة (2000-2018)

The impact of the development of some determinants of higher education on human development in Algeria: Standard study for the period (2000-2018)

د. بن يخلف زهرة

جامعة أوبوكر بلقايد - تلمسان - benikhlef_z@yahoo.fr

تاريخ القبول: 2022/01/05

تاريخ الاستلام: 2021/03/30

الملخص:

يهدف البحث إلى تقصي العلاقة بين التعليم العالي والتنمية البشرية بالجزائر، حيث يركز على بعض المؤشرات الممثلة لمدخلات التعليم العالي (ميزانية التعليم العالي) ومخرجاته (مؤشر تطور مقالات الصحف العلمية والفنية ومؤشر تطور طلبات براءات الاختراع) باعتبارها متغيرات مستقلة، ومؤشر التنمية البشرية باعتباره متغيرا تابعا. ولهذا الغرض تم استخدام دراسة قياسية للفترة (2000-2018) تستهدف بناء نموذج انحدار متعدد لهذه المتغيرات. وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين مدخلات ومخرجات التعليم العالي وبين التنمية البشرية. الكلمات المفتاحية: مؤشرات التعليم العالي، التنمية البشرية، ميزانية التعليم العالي، البحث العلمي، براءة الاختراع

Abstract:

The research aims to investigate the relationship between higher education and human development in Algeria, as it focuses on some indicators representing the inputs of higher education (the budget of higher education) and its outputs (the index of the development of scientific and technical newspaper articles and the indicator of the development of patent applications) as independent variables, and the human development index as a variable Subordinate. For this purpose, a standard study was used for the period (2000-2018) aimed at building a multiple regression model for these variables. The study concluded that there is a direct relationship between the inputs and outputs of higher education and human development.

أثر تطور بعض مؤشرات التعليم العالي الاستراتيجية على التنمية البشرية في الجزائر دراسة قياسية للفترة (2000-2018)
د. بن يخلف زهرة

Keywords: higher education, human development, higher education budget, scientific research, patent

مقدمة:

يساهم التعليم العالي بدور أساسي في تعظيم القدرة المعرفية للمجتمع بحثا واستخداما وتطبيقا وذلك من خلال أدواره الأساسية والمتكاملة الثلاث متمثلة في التدريس الذي يهدف لنشر المعرفة وتأهيل العنصر البشري، البحث العلمي الذي يعتبر إنتاجا للمعرفة، وخدمة المجتمع الذي يعد تطبيقا للمعرفة من خلال الإبداع والابتكار والاختراعات التي تخدم الأفراد والمجتمعات. وعلى هذا الأساس تكمن أهمية التعليم العالي في مخرجاته، ليس فقط من حيث الكم (عدد حاملي الشهادات، الأبحاث) بل نوعية هذه المخرجات (رأس مال بشري مؤهل، أبحاث تخدم المجتمع) ما أدى إلى ضرورة الاهتمام بجودة هذه المخرجات التي ترتبط بدورها ارتباطا وثيقا بمدخلات التعليم العالي المختلفة والمتعددة سواء المالية، المادية والبشرية، ومنه ضرورة الاهتمام بالمثل بتطوير وجوده مدخلات التعليم العالي لينعكس على تطوير المجتمع ويتوصل إلى تحقيق تنمية شاملة اقتصادية وبشرية.

بالنسبة للجزائر وكغيرها من دول العالم ، لم تخرج عن النسق العام حيث حاولت تطوير جودة مدخلات التعليم العالي ن خلال الإصلاحات الكبيرة التي عرفها القطاع منذ الاستقلال والتي سخرت فيها إمكانيات مادية معتبرة تتجلى من خلال تطور ميزانية التعليم العالي وكذلك بشرية يعكسها تطور هيئة التدريس والأطعم الإدارية ، كما اهتمت بالمثل بمخرجاته وهوما ينعكس من خلال تطور عدد خريجي الجامعات وتنوع تخصصاتهم وكذا محاولة ربطهم بالقطاع الاقتصادي المنتج ، كما يتجلى أثر هذا الاهتمام من خلال تزايد مستوى البحث العلمي (تطور عدد المقالات المنشورة محليا وعالميا بمختلف التخصصات ، تطور عدد مخابر البحث الجامعية وتنوع مجالاتها...).

أثر تطور بعض مؤشرات التعليم العالي الاستراتيجية على التنمية البشرية في الجزائر دراسة قياسية للفترة (2000-2018)
د. بن يخلف زهرة

ورغم أن التعليم العالي بالجزائر لم يصل إلى المستوى المطلوب خاصة بالنظر إلى
الإمكانيات المتاحة المسخرة فعليا وحتى الكامنة-والذي تبرزه الاختلالات الكبيرة التي
يعرفها القطاع، والمستويات غير المشرفة للجامعة الجزائرية مقارنة بجامعات أخرى
سخرت إمكانيات أقل بكثير –غير أنه لا يمكن لأحد إنكار التطور النسبي خاصة الكمي
لبعض مؤشرات القطاع، وبالموازاة مع ذلك ورغم الانتقادات الشديدة للظروف المعيشية
والواقع الاجتماعي بالجزائر نلاحظ تسجيل مؤشر التنمية البشرية لمستويات مرتفعة
ومتصاعدة.

إشكالية البحث: إذا اعتبرنا أن مؤشرات التعليم العالي تتمثل في مدخلاته ومخرجاته
فإننا سنصوغ إشكالية بحثنا في التساؤل المحوري التالي:

ما مدى تأثير مؤشرات التعليم العالي الاستراتيجية على التنمية البشرية بالجزائر؟
فرضيات البحث:

الفرضية الأساسية: على ضوء الإشكالية المثارة وضعنا الفرضية الأساسية التالية:

* ترتبط مؤشرات التعليم العالي إيجابا بمؤشر التنمية البشرية.

الفرضيات الفرعية:

* ترتبط مؤشرات مدخلات التعليم العالي إيجابا بمؤشر التنمية البشرية.

* ترتبط مؤشرات مخرجات التعليم العالي إيجابا بمؤشر التنمية البشرية.

منهجية البحث: اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال الوصف

النظري لمتغيراته، ومن ثم اللجوء إلى تدعيمه بدراسة قياسية تستحضر وصفا كمي

لهذه المتغيرات وتعالجها إحصائيا عن طريق نموذج الإنحدار المتعدد مستعينة

بالبرنامج الإحصائي 10views

هيكل البحث: يستهدف البحث تقصي العلاقة بين التعليم العالي (كمتغير مستقل)،

والتنمية البشرية (كمتغير تابع)، من خلال دراسة قياسية ولهذا قسم لجزيئين:

أثر تطور بعض مؤشرات التعليم العالي الاستراتيجية على التنمية البشرية في الجزائر دراسة قياسية للفترة (2000-2018)
د. بن يخلف زهرة

-استعرض في الجزء الأول التأصيل النظري والدراسات السابقة حيث بدأ بتوضيح مفهومي التعليم العالي والتنمية البشرية باعتبارهما المتغيرين الأساسيين في البحث، هذا طبعا مع التركيز على توضيح مفاهيم المتغيرات الأكثر تداولاً، ليستعرض أبرز الدراسات السابقة موضحة مكامن توافقها وتباينها مع بحثنا
-في آخر جزء من البحث تم توثيق النتائج والتوصيات من خلال دراسة قياسية لسلسلة إحصائية للمتغيرات المعتمدة في البحث.

1-الإطار النظري والدراسات السابقة

من خلال هذه الجزئية تعرض أدبيات المفاهيم المستخدمة في الدراسة القياسية
كمتغيرات تابعة أو مستقلة والتي ستبرز لاحقاً:

1-1-الإطار النظري لأبرز مفاهيم التعليم العالي المعتمدة في البحث:

1-1-1 مفهوم التعليم العالي : نجد للتعليم العالي عديد التعاريف التي ننتقي منها حسب غاية البحث كونه " يقصد التعليم الذي يتم داخل كليات أ ومعاهد جامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية، وتختلف مدة الدراسة في هذه المؤسسات ، وهو آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي"(الموسوعة العربية العالمية، ص 08) وهو بعبارة أخرى "كل أنواع الدراسات، التكوين أو التكوين الموجه التي تتم بعد المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات للتعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة".(UNESCO, 1998, P1)فالتعليم العالي إذن يأتي في قمة الهرم التعليمي فهو آخر مرحلة من مراحل التعليم التي يمر بها الفرد وأرقاها إذ تكسبه مؤهلات ومهارات عالية، تساعد في الحصول على وظيفة كما تمنحه أيضاً مكانة اجتماعية مرموقة(يحيياوي ومسعودي، 2014، ص 693)

ولتوضيح مفهوم التعليم العالي يدرج فيما يلي وظائفه الأساسية:

أثر تطور بعض مؤشرات التعليم العالي الاستراتيجية على التنمية البشرية في الجزائر دراسة قياسية للفترة (2000-2018)
د. بن يخلف زهرة

-إعداد القوى البشرية: وهي من أهم الوظائف التي ارتبطت بالتعليم العالي الجامعي منذ نشأته، وهذا من خلال إعداد الكوادر المطلوبة والتي ستقوم بشغل الوظائف العلمية والتقنية والمهنية والإدارية ذات المستوى العالي، وتهيئتها للقيام بمهام القيادة الفكرية في مختلف النشاطات من أجل تقديم الاستشارة والمساهمة في القيام بمهام القيادة.

-البحث العلمي (تطوير المعرفة): يعتبر البحث العلمي أحد الوظائف الأربع التي يستند إليها التعليم الجامعي في مفهومه المعاصر فالمتوقع من الجامعة ان تقوم بتوليد المعرفة والاختراعات المطلوبة عن طريق متابعة البحث والتعمق العلمي والإسهام في تقدم المعرفة الإنسانية لوصفها في خدمة الإنسان والمجتمع عن طريق تشخيص مشكلاته الاجتماعية والاقتصادية، وإيجاد الحلول العلمية المناسبة لتطوير الحياة في مجتمعات هذه الجامعة فلا يمكن أن توجد جامعة بالمعنى الحقيقي، إذا هي أهملت البحث العلمي.
-التنشيط الثقافي والفكري العام: يعتبر نشاط العلم والثقافة من رسالة الجامعة، والتي هي بمثابة مركز للإشعاع الفكري والمعرفي وتنمية الملكات والمهارات العلمية والمهنية، والتي تمثل الحجر الأساسي لعمليات التنمية الوطنية، فللجامعة دور كبير في تقديم المعرفة وتشجيع القيم الأخلاقية بالمجتمع، كما أنها تسعى للحفاظ على هوية المجتمع والتجديد في هذه الهوية باتجاه تحديات المستقبل (غربي صباح، 2014، ص 51).

-خدمة المجتمع: من المفروض أن تتأقلم الجامعات لتتلاقى واحتياجات المجتمع، فالجامعة في العصور الوسطى كانت تهتم أكثر بعلوم الدين وفلسفة أرسطو أكثر من التنمية الاقتصادية، وبعد الثورة الصناعية بدأت تتأقلم بشكل جزئي مع احتياجات المجتمع، حيث بدأت في القرن 19 بتوفير تعليم في تخصصات فرضتها الوظائف الجديدة التي ظهرت منها، العلوم، الهندسة، المحاسبة، لكن فقط في القرن العشرين، أصبحت

أثر تطور بعض مؤشرات التعليم العالي الاستراتيجية على التنمية البشرية في الجزائر دراسة قياسية للفترة (2000-2018)
د. بن يخلف زهرة

الجامعة تدرس تقريبا في جميع التخصصات التي يتطلها المجتمع بما فيها علم الاجتماع ، الادارة ، الأعمال ... الخ (نمور نوال، 2012، ص 32)

2-1-1 المؤشرات التعليمية وأنواعها :تستخدم المؤشرات التعليمية لوصف الإحصاءات المرتبطة بالنظم التعليمية، والتي تحتوي علي معلومات حول وضع أو أداء النظام التعليمي، ونجد لها عدة تعاريف من أبرزها " أنها إحصاءات فردية أو مركبة مرتبطة بصورة أساسية بالتخطيط للعملية التعليمية، حيث أنها تفيد في تشخيص طبيعة النظام التعليمي من خلال مكوناته - مدي ارتباط هذه المكونات، ومدي تغيرها بمرور الزمن - فهذه المعلومات يمكن أن تستخدم للحكم علي مدي التقدم نحو مجموعة من الأهداف أو المعايير، أو الحكم علي مدي التغير في بعض النتائج السابقة، أو المقارنة ببعض المعلومات الناتجة من مؤسسات أخرى أو دول أخرى (McLaughlin, Margaret J, et.al 2002, P.14)، وفي ذات السياق يري مكتب التربية الأمريكي أن المؤشرات التعليمية هي إحصاءات تقيس الوضع الحالي للنظام التعليمي أو التغير فيه في ضوء أهداف النظام.(Department of Education, Washington D C, 2005 , P.1).

توافقا مع تعدد تعاريف المؤشرات التعليمية تراكمت التصنيفات مفرزة عديد الأنواع التي يلخص أهمها في:(McLaughlin, Margaret J, et.al 2002 , P.14)

- مؤشرات السياق: السياق هو الموقف الذي يحدث فيه عملية التعلم، وهناك أربع مستويات للسياق في حاجة إلي أخذهم الاعتبار عند استخدام المؤشرات التعليمية، وهي (المتعلم: من حيث إمكانياته المعرفية وقدراته، الفصل الدراسي: ويؤخذ في الاعتبار التفاعل بين المعلم والمتعلم ووقت التدريس ومستوي التكنولوجيا في الفصل وجداول الفصل، المدرسة: نوعية الطلاب الملتحقين وكيفية مقارنة أداء المدرسة بالمدارس الأخرى....الخ، المجتمع: يؤخذ في الاعتبار خصائص المجتمع من حيث الوضع الاقتصادي والاجتماعي ومدي توفير رأس المال في المجتمع).

أثر تطور بعض مؤشرات التعليم العالي الاستراتيجية على التنمية البشرية في الجزائر دراسة قياسية للفترة (2000-2018)
د. بن يخلف زهرة

- مؤشرات المدخلات: وهي التي تتعلق بالموارد البشرية والمادية والمالية الداخلة لنظام التعليم، والتي بتفاعلها مع بعضها من خلال عمليات داخلية متشابكة ومركبة تتحقق أهداف التعليم في شكل مخرجات (النواتج النهائية) لنظام التعليم، أو أي من مستوياته المختلفة.

- مؤشرات العمليات: إن مؤشرات العمليات: هي عبارة عن التفاعل بين المواد التي تقع في منتصف التفاعل بين المدخلات والمخرجات.

- مؤشرات المخرجات: وهي المؤشرات المرتبطة بالنتائج النهائي للنظام التعليمي، مثال: تحصيل الطلاب، أبحاثهم ومستويات أدائهم، وهذه المؤشرات تعكس بعض المؤشرات المبدئية لنظام المحاسبية

1-1-3 الإنفاق على التعليم العالي أبرز مدخلاته: بالنظر إلى أهمية التعليم العالي لا بد من تنمية مدخلاته المادية، المالية والبشرية، ولأن زيادة المدخلات المالية سيرفع بالمحصلة باقي المدخلات اقتصرَت الدراسة لمدخلات التعليم العالي على الإنفاق، ويفترض أن يكون التوجه لزيادة الإنفاق على التعليم العالي حقيقيا وليس نقديا في ميزانيات الدول النامية، رغم أن أغلب البلدان النامية تعاني من محدودية وتواضع مدخلاتها ومن ثم فإن الحجم الكبير لميزانيات التعليم العالي في بعض البلدان النامية التي يصاحبها تضخم عالي يساهم في رفع أسعار المستلزمات الضرورية لعملية التعليم والذي يقود إلى تراجع مستمر في تلك العملية بدل من تسارعها. فالإنفاق على التعليم العالي يجب أن يكون وفق منهجية علمية تتلاءم والتصور المستقبلي لطبيعة هذا الاستثمار وفي مجالات محددة مسبقا وبما لا يؤدي إلى هدر في الموارد بسبب عدم استخدامها بشكل عقلاني والتي يمكن أن يتم عبر تنسيق مخطط لمخرجات التعليم العالي بما يتلاءم وسوق العمل والذي بدوره يمكن أن يحقق الهدف المطلوب وهذا في ظل تحول المجتمعات نحو المعرفة والتي أفرزت وظائف وأعمال يتم إنجازها عن بعد بسبب التطور الكبير في مجال تكنولوجيا المعلومات

أثر تطور بعض مؤشرات التعليم العالي الاستراتيجية على التنمية البشرية في الجزائر دراسة قياسية للفترة (2000-2018)
د. بن يخلف زهرة

والاتصالات والتي تحتاج إلى مورد بشري يتمتع بتعليم ومهارات عالية وتدريب مكثف
لمواكبة التطور السريع للتكنولوجيا (خوثر سعيدة ، 2019، ص 75-95)

1-1-4 مخرجات التعليم العالي: توجد أنواع عديدة ومختلفة لمخرجات التعليم العالي،
تتمثل أهمها فيما يلي (فضيلة بوطورة وآخرون، 2020، ص 994).

-الخريجون من مؤسسات التعليم العالي: يعتبر الخريجون من أهم أنواع المخرجات
لمؤسسات التعليم العالي المختلفة التي تسعى هذه المؤسسات للارتقاء بجودتها، ويركز
هذا النوع من المخرجات على المعرفة الأساسية والمعلوماتية التي تشكل البنية التحتية
لجودة الخريجين، ويرتبط المستوى النوعي للخريجين بقدرات الطلبة على متابعة وفهم
الأسس والمبادئ المهنية وكذلك فهم وسائل تطبيقها في ميادين العمل

-الكتب والمؤلفات العلمية: وهو العنصر المعرفي الذي تتميز به مؤسسات التعليم العالي
المختلفة عن غيرها من المؤسسات المنتجة للمعرفة، بالشكل الذي يمكن من تطوير
وتحسين المستويات العلمية والثقافية للمجتمع.

-البحث العلمي: يعتبر البحث العلمي أولوية من أولويات المؤسسة التعليمية، وتتلخص
علاقة البحث العلمي بسوق العمل من خلال الدراسات النظرية والتطبيقية ذات
العلاقة بالمشاكل التي يواجهها المجتمع.

-المؤتمرات والندوات: تلعب المؤتمرات والندوات دورا أساسيا ومهما في تبادل المعارف
والأفكار وتحديث المعلومات في جميع التخصصات، وهي عنصر من عناصر الكفاءة
التعليمية.

1-1-5 ملخص عن التعليم العالي بالجزائر: عرف قطاع التعليم العالي والبحث العلمي
في الجزائر نموا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة خاصة بعد الثمانينات أين ارتفع عدد
الجامعات، المراكز الجامعية والمدارس والمعاهد العليا وهياكلهما، وزيادة عدد الطلبة
الجامعيين، حيث تضم الشبكة الجزائرية 106 مؤسسة للتعليم العالي موزعة على ثمانية

أثر تطور بعض مؤشرات التعليم العالي الاستراتيجية على التنمية البشرية في الجزائر دراسة قياسية للفترة (2000-2018)
د. بن يخلف زهرة

وأربعون ولاية عبر التراب الوطني وتضم خمسون جامعة، 13 منها مراكز جامعية،
وعشرون مدرسة وطنية و10 مدارس عليا، وإحدى عشر مدارس عليا للأساتذة
وملحقتين جامعتين.

وقد ارتكز تمويل التعليم العالي في الجزائر على مجموعة من الأسس والمحددات
أهمها (خواثر سعيدة، 2019، ص 84-85):

- مجانية التعليم: حسب القانون المعمول به في الجزائر فإن حق التعليم تكفله
الدولة، وتشرف عليه كلية، وحسب الدستور فإن التعليم في مؤسسات الدولة مجاني في
مراحلها المختلفة.

- تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص: ويقصد به إتاحة فرصة التعليم لكل فرد، بما يتناسب
مع قدراته وإمكانياته ودرجة استعداده إلى أطول مدة ممكنة، كما تعني توفير فرص
التعليم لكل فرد راغب في مواصلة التعليم باعتباره حق لكل مواطن،

- النظرة إلى التعليم على أنه استثمار: أصبح الإنفاق على التعليم في مختلف
مستوياته نوعا من أنواع الاستثمار، تظهر آثاره في زيادة مهارات وفعالية الأفراد بالمجتمع
وارتفاع مستوى المعيشة والإنتاج، وزيادة استغلال الموارد الطبيعية، ودفع عملية
التنمية الاقتصادية للبلاد، وأنه أداة تعمل على تنمية الإنسان وتكوين شخصيته وبناء
مكانته الفكرية، وأداة لتحقيق التنمية الشاملة في المجتمع، الأمر الذي أدى إلى تغيير
نظرة رجال الاقتصاد للتعليم. كما أنه يشكل القاعدة الأساسية لكل استثمار، لأن
العلاقة بين التعليم والتنمية علاقة تبادلية، فالتعليم مطالب بالخصوص بالإسهام في
عملية التنمية

- التخطيط لتمويل التعليم العالي: ينبغي عند دراسة تمويل التعليم العالي وضع
مخطط هيكلي للصورة المعيارية التي يجب أن تصل إليها مصادر التمويل الخاصة به في
الأجل الطويل، ثم وضع برنامج للتنفيذ المرحلي في خطط قصيرة الأجل.

أثر تطور بعض مؤشرات التعليم العالي الاستراتيجية على التنمية البشرية في الجزائر دراسة قياسية للفترة (2000-2018)
د. بن يخلف زهرة

ورغم الجهود الكبيرة والتطور الملحوظ فإن قطاع التعليم العالي في الجزائر يعاني من عدة معوقات تتمحور خصوصا فيما يلي :

- غياب المراجع العلمية الحديثة وعدم توفر قاعدة البيانات والمعلومات:

- عدم توفر البيانات والمعطيات اللازمة عن بعض المتغيرات خصوصا الاقتصادية

والاجتماعية

- ضعف الإمكانيات المادية والوسائل المخصصة للباحثين والأساتذة الجامعيين

لإجراء البحوث العلمية

- انفصال البحث العلمي في الجزائر عن المجال التطبيقي ومشكلات المجتمع في بعض

الحالات

- ضعف التنسيق بين الجامعات الجزائرية والمعاهد والمدارس العليا .

- غياب التكامل العلمي والبحثي بين الجامعات العربية

2-1-1-2 التأسيس النظري للتنمية البشرية بالجزائر (المتغير التابع):

1-1-1- مفهوم التنمية البشرية: تعرف التنمية البشرية على أساس أنها "عملية توسيع

القدرات البشرية والانتفاع بها، من خلال الاستثمار في التعليم، الصحة والتغذية؛ أما

من جانب الاستفادة منها معناه استخدام القدرات البشرية في زيادة الإنتاج والمشاركة في

الشؤون الاجتماعية، السياسية والثقافية، أين يعتبر الإنسان محور عملية التنمية فهو

وسيلتها وهدفها (عدلي بوطاحون، 2000، ص 159)"

وعلى هذا الأساس يتضح أن التنمية البشرية مكونة من شطرين: الأول هو إنتاجية

العمل والثاني سياسي اجتماعي يتمثل بتوفير جميع الاحتياجات من غراء وملبس،

ومسكن واكتساب للمعارف و الرعاية الصحية والحرية السياسية(إبراهيم الدعمة ،

2002، ص 16)وتجدر الإشارة أيضا إلى أن التنمية البشرية- وفقا لبرنامج الأمم المتحدة

للتنمية PNUD تركز على ثلاث خيارات أساسية: أن يحيى الناس حياة طويلة خالية من

أثر تطور بعض مؤشرات التعليم العالي الاستراتيجية على التنمية البشرية في الجزائر دراسة قياسية للفترة (2000-2018)
د. بن يخلف زهرة

الأمراض ، أن يكتسبوا المعرفة ، وأن يحصلوا على المواد اللازمة لمستوى حياة كريمة ،
وأضيف لهذا خيارات أخرى عديدة كالحرية السياسية ، حقوق الإنسان ، المشاركة في
القرار... (Streeten,1994 ,p232).

2-2 مركبات التنمية البشرية: على ضوء ما تقدم فإن التنمية البشرية مفهوم متشعب
ومركب من عناصر عديدة أهمها المركبات الكلاسيكية التالية: التعليم، الصحة،
التغذية

-التعليم: تناولته أدبيات التنمية البشرية من ثلاث زوايا رئيسية: الاهتمام بتوفيره
كأداة لاكتساب المعرفة، ربطه باحتياجات السوق، اعتباره حق إنساني هدف إلى تحسين
وضع البشر (إبراهيم الدعمة، 2009، ص 109)

-الصحة: يمكن اعتبار الرعاية الصحية هي نوع من الاستثمار البشري في العملية
الإنتاجية فعن طريقها يمكن للموارد البشرية أن تتطور كما وكيفاً.

-التغذية: بمفهومها العام هي مجموع العمليات الحيوية التي بواسطتها يحصل الفرد
على المواد الغذائية اللازمة لبناء أنسجة الجسم وتجديدها وأداء وظيفتها. وهي التي تؤثر
وترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمركبتين السابقتين (الصحة والتعليم) ، فعلا تلعب التغذية دوراً
محورياً في التأثير على التنمية البشرية، لأنها تتحكم وتؤثر بعناصر المجتمع الاقتصادية
والاجتماعية والعلمية والثقافية عن طريق تأثيرها على الصحة ونشاط الفرد والمجتمع
من خلال الوقاية والعلاج ومساعدتها في الشفاء من المرض، وبينما يعتمد تحسين أحوال
الأفراد بشكل كبير على الفرص الاقتصادية والتعليم والبيئة وغيرها، تبقى التغذية
العنصر الأساسي في التنمية، وقد تحدثت العديد من الاقتصاديين عن أهمية التغذية لزيادة
إنتاجية العمال مثل مارشال وبيغو وغيرهم.

3-1 الدراسات السابقة:

1-3-1 أبرز الدراسات السابقة: والتي تحوّل كما يلي:

أثر تطور بعض مؤشرات التعليم العالي الاستراتيجية على التنمية البشرية في الجزائر دراسة قياسية للفترة (2000-2018)
د. بن يخلف زهرة

-دراسة بعنوان " جودة مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق الشغل " (خامر بوعمامة ، 2018) :هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على جودة مخرجات التعليم العالي ومدى تلبيتها إلى متطلبات سوق الشغل في الجزائر، كما هدفت إلى تحديد الجوانب الكفيلة بتجويد مخرجات التعليم العالي، وذلك من خلال التحليل الكمي لاستبيان وزع على المسؤولين والمشرفين على خريجي التعليم العالي في مختلف المؤسسات في كافة القطاعات، وتوصلت الدراسة إلى أن جودة مخرجات التعليم العالي لم ترق إلى تلبية متطلبات الوظيفة في سوق الشغل، وأن هناك الكثير من مجالات التعاون مع المؤسسات الممثلة لسوق الشغل في مختلف القطاعات يمكن أن تساهم في تحسين مخرجات التعليم العالي للوفاء بمتطلبات سوق الشغل.

-دراسة بعنوان " الإنفاق العام على التعليم العالي في الجزائر: واقع وتحديات" (خواتر سعيدة، 2019 ، ص ص 75-95) : هدفت الدراسة إلى تحليل واقع الإنفاق العام على التعليم العالي في الجزائر خلال الفترة الممتدة بين (2000-2018) من خلال مخصصات الإنفاق العام على هذا القطاع، إذ توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها أن تحليل مؤشرات التطور الكمي والنوعي يبين مدى الجهد الذي تبذله الجزائر من أجل ترقية قطاع التعليم العالي حيث خصصت له مبالغ ضخمة وهذا لمواجهة الضغوطات المتمثلة في تزايد عدد الطلبة وتزايد أجور العمال والهيئة التدريسية التي تشكل جزءاً من ميزانية القطاع. إلا أن ضعفه من الناحية العالمية يستوجب مضاعفة الجهود لتدارك الاختلافات والنهوض بما يتماشى والأهداف التنموية.

-دراسة بعنوان "مردودية مخرجات التعليم العالي في الحياة الاقتصادية"(حمودي إيمان وآخرون، 2020 ، ص ص 87-97) :هدفت الدراسة إلى التعرف على مردودية مخرجات التعليم العالي على المؤسسة الاقتصادية بالجزائر وهذا توافقا مع مقارنة بارو1992 والتي تنص على أن أساس التطور والنمو الاقتصادي هو بفضل البحث العلمي والتعليم

أثر تطور بعض مؤشرات التعليم العالي الاستراتيجية على التنمية البشرية في الجزائر دراسة قياسية للفترة (2000-2018)
د. بن يخلف زهرة

العالي، ولهذا الغرض تم استخدام استبيان موجه لعينة من المؤسسات الاقتصادية الناشطة بولاية تلمسان، والذي تمت معالجته إحصائيا باستخدام برنامج spss. وقد توصلت الدراسة من خلال تحليل النتائج إلى أن دور مخرجات الجامعة غير كاف لتحقيق التنمية الاقتصادية بالجزائر

-دراسة بعنوان " الانفاق الحكومي لتمويل التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر بين الواقع و التحديات"(فضيلة بوطورة وآخرون ، 2020 ، ص969-989) هدفت الدراسة إلى تتبع مراحل تطور التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر بالتركيز على مصادر تمويله ، كما سلطت الضوء على المشاكل التي تواجه عملية تمويل التعليم الحالي في ظل الإصلاحات الراهنة، وبينت أن تمويل التعليم العالي في الجزائر يعتمد بشكل شبه كلي على التمويلات الحكومية وان عملية التمويل تواجهها عدة مشاكل لذلك أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام أكثر بالتعليم العالي، ومحاولة تنوع مصادر تمويله وعلى ضرورة وضع استراتيجيات وطنية للبحث العلمي تتعدد من خلالها مصادر تمويل التعليم العالي بما يتلاءم والأهداف المخططة.

-دراسة بعنوان "العلاقة بين جودة مخرجات التعليم العالي والأداء المؤسسي" (تواتي خديجة، 2021، ص287-306): هدفت الدراسة لإبراز تأثير جودة مخرجات التعليم العالي (متمثلة في: الخريجين، البرامج الأكاديمية، مجالات التعاون بين الجامعة والنشاط الاقتصادي) على الأداء المؤسسي، مستعينة باستبيان كتابي وجه لعينة من المؤسسات الناشطة بولاية مستغانم تمت معالجته احصائيا باستخدام برنامج spss.وقد توصلت الدراسة إلى نفي العلاقة بين المتغيرات المذكورة.

1-3-2وضعية البحث من الدراسات السابقة: يتوافق البحث مع الدراسات السابقة المذكورة أعلاه في النسق العام للموضوع الذي يحتوي تأثير التعليم العالي على الاقتصاد

أثر تطور بعض مؤشرات التعليم العالي الاستراتيجية على التنمية البشرية في الجزائر دراسة قياسية للفترة (2000-2018)
د. بن يخلف زهرة

والمجتمع الجزائري وكذلك المنهج المتبع والمتمثل في الوصفي التحليلي مع الاختلاف في الطرح والمعالجة والذي نحصيه في:

-تباين متغيرات الدراسة: ركزت جل الدراسات السابقة على تحليل علاقة مخرجات التعليم العالي أو مدخلاته بالنمو والتنمية الاقتصادية بينما تستهدف دراستنا العلاقة بين المدخلات والمخرجات معا على التنمية البشرية

-تباين أدوات الدراسة والمعالجة: اعتمدت جل الدراسات على تحليل الاستبيانات الكتابية الموزعة محليا بينما اعتمدت دراستنا على تحليل سلاسل إحصائية لمتغيرات الدراسة من مختلف المصادر عن طريق الدراسة القياسية.

2-الدراسة القياسية للفترة (2000-2018):

يعتمد هذا الجزء على دراسة العلاقة التي تبين أثر جودة التعليم العالي المتمثل في (تطور ميزانية التعليم العالي وتطور مقالات الصحف العلمية والفنية وتطور طلبات براءات الاختراع) في تطوير مؤشر التنمية البشرية، حيث يستهدف البحث في هذا الجزء إسقاط العلاقة النظرية بالجانب التطبيقي والذي سيحاول من خلاله دراسة تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع كما يلي

2-1التعريف بمتغيرات الدراسة: من الإشكالية المثارة والفرضيات الموضوعية يبرز متغيرين أساسيين أحدهما تابع والآخر مستقل كما يلي:

أولا: المتغير التابع ويتمثل في مؤشر التنمية البشرية Y

ثانيا: المتغير المستقل X ويتمثل في مدخلات ومخرجات التعليم العالي، وهو متغير مركب من ثلاث متغيرات أساسية X_1 ، X_2 ، X_3 اخترناها للأسباب التالية:

بعد القراءات المستفيضة حول الموضوع في إطار إعداد البحث ، لوحظ زخم كبير من مؤشرات التعليم العالي والتي لا يتوافق إدراجها بشكل كلي مع خصوصيات وغايات البحث ولذلك انتقى الباحث المؤشرات بالتركيز على البعد الاستراتيجي (المدى المستمر

أثر تطور بعض مؤشرات التعليم العالي الاستراتيجية على التنمية البشرية في الجزائر دراسة قياسية للفترة (2000-2018)
د. بن يخلف زهرة

والطويل) ، إضافة إلى استبعاد المؤشرات التي لوحظ تداولها بشدة من قبل باحثين آخرين أعطوها حظا وفرا من البحث والتحليل (تطور هيئة التدريس ، تطور المناهج التعليمية ، تطور خريجي الجامعات ، ...) فخلص الباحث إلى الاقتصار على اعتماد المؤشرات التالية كمركبات فرعية للمتغير المستقل (مدخلات ومخرجات التعليم العالي) لبحثنا:

X1 : مؤشر الإنفاق على التعليم العالي باعتباره أبرز مدخلاته الاستراتيجية

X2 : مؤشر تطور مقالات الصحف العلمية والفنية ممثلا عن البحث العلمي الذي يعتبر من أبرز مخرجات التعليم العالي (إنتاج المعرفة)

X3 : مؤشر تطور طلبات براءات الاختراع ممثلا عن مخرجات البحث العلمي (تطبيق المعرفة)

2-2 السلسلة الإحصائية المعتمدة في البحث: وهي عبارة إحصائيات المتغيرات التابعة والمستقلة خلال الفترة (2000-2018) ، والمحوصلة في الجدول رقم 01 ، مع الإشارة إلى أن تركيز البحث على هذه الفترة تحديدا يرجع لعدم توافر الإحصائيات المقترحة مجتمعة ومن نفس المصدر خارج هذا النطاق الزمني .

أثر تطور بعض مؤشرات التعليم العالي الاستراتيجية على التنمية البشرية في الجزائر دراسة قياسية للفترة (2000-2018)

د. بن يخلف زهرة

الجدول رقم 01: تطور متغيرات الدراسة خلال الفترة (2000-2018)

المتغير التابع Y التنمية البشرية	المتغير المستقل x جودة التعليم العالي			السنوات
	X3 تطور طلبات براءات الاختراع	X2 تطور مقالات الصحف العلمية والفنية	X1 تطور ميزانية التعليم العالي	
0.64	32	387	38.580.667.000	2000
0.65	51	541	43.591.873.000	2001
0.66	43	480	58.743.195.000	2002
0.67	30	642	63.494.661.000	2003
0.68	58	864	66.497.092.000	2004
0.69	59	904	78.381.380.000	2005
0.69	58	1270	85.319.925.000	2006
0.7	84	1405	95.689.309.000	2007
0.7	84	1748	118.306.406.000	2008
0.71	76	2135	154.632.798.000	2009
0.72	76	2141	173.483.802.000	2010
0.73	94	2435	212.830.565.000	2011
0.73	119	3062	277.173.918.000	2012
0.73	118	3504	264.582.513.000	2013
0.74	94	3,630	270.742.002.000	2014
0.74	89	4,157	300.333.642.000	2015
0.74	106	4,528	312.145.998.000	2016
0.75	149	5,202	310.791.629.000	2017
0.75	152	5,231	313.336.878.000	2018

المصدر: من إعداد الباحثة استنادا على قاعدة بيانات البنك العالمي <https://data.albankaldawli.org/>

3-2 بناء النموذج والاختبارات المرافقة:

ويأخذ النموذج الصيغة الرياضية التالية: $Y = f(X1, X2, X3)$

أما الشكل الخطي فيكون كالتالي: $Y = B0 + B1 X1 + B2 X2 + B3 X3 + Ui$

حيث أن: Ui تمثل الزمن و $B0, B1, B2, B3$ تمثل معاملات النموذج.

3-2-1 اختبار جذر الوحدة: (الإستقرارية): من شروط نموذج الإنحدار الخطي المتعدد

أن تكون السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة ساكنة عند المستوى $i(0)$.

أثر تطور بعض مؤشرات التعليم العالي الاستراتيجية على التنمية البشرية في الجزائر دراسة قياسية للفترة (2000-2018)

د. بن يخلف زهرة

الجدول رقم 02: ملخص إستقرارية المتغيرات للسلاسل الأصلية

اختبار فيليبس بيرو PP			اختبار ديكي فولر الموسع ADF			سلسلة المتغير
الفرق الثاني	الفرق الأول	المستوى	الفرق الثاني	الفرق الأول	المستوى	
-	-	مستقرة	-	-	مستقرة	Y
-	-	مستقرة	-	-	مستقرة	X1
-	-	مستقرة	-	-	مستقرة	X2
-	-	مستقرة	-	-	مستقرة	X3

مخرجات 10 eviews

بعد القيام باختبارين ديكي فولر الموسع واختبار فيليبس بيرو ولجدر الوحدة حسب الجدول أعلاه فإن السلاسل مستقرة عند المستوى ولهذا فالنموذج الأنسب لتقدير العلاقة بين جودة التعليم العالي ومؤشر التنمية البشرية هو الانحدار الخطي المتعدد 2-3-2 تقدير النموذج: من اجل الوصول إلى تقديرات كمية لمعاملات المعادلة القياسية المقترحة نستخدم طريقة المربعات الصغرى العادية فكانت نتائج التقدير الخطي كما يلي:

من خلال الجدول 03 في الملحق يتبين أن النموذج المقدر يتمتع بمعنوية إحصائية حيث أن قيمة الاحتمال الخاصة بمقدرات معاملات النموذج، والمتمثلة في تطور ميزانية التعليم العالي وتطور مقالات الصحف العلمية والفنية وكذا تطور طلبات براءات الاختراع على التوالي تساوي $prob=0.0000$ وهي أصغر من 0.05 وبناء على هذه النتائج يمكن تقدير المعادلة كما يلي:

$$Y=0.644660+2.692510X1+2.701506X2+0.000266X3$$

* $B0 = 0.644660 +$ وهي قيمة مؤشر التنمية البشرية عندما تكون جميع قيم المتغيرات المستقلة معدومة. * $B1 = 2.692510 +$ وهي قيمة مؤشر التنمية البشرية لما يتغير تطور ميزانية التعليم العالي بوحدة واحدة والإشارة الموجبة تدل على العلاقة الطردية بين $X1$ و Y . كما أن $X1$ يؤثر إيجابا على المتغير التابع.

أثر تطور بعض مؤشرات التعليم العالي الاستراتيجية على التنمية البشرية في الجزائر دراسة قياسية للفترة (2000-2018)
د. بن يخلف زهرة

$B2^* = 2.701506 +$: وهي قيمة مؤشر التنمية البشرية لما يتغير تطور مقالات الصحف العلمية والفنية بوحدة واحدة والإشارة الموجبة تدل على العلاقة الطردية بين $X2$ و Y . كما أن $X2$ يؤثر إيجابا على المتغير التابع $B3^* = 0.000266 +$: قيمة مؤشر التنمية البشرية لما يتغير تطور مقالات الصحف العلمية والفنية بوحدة واحدة والإشارة الموجبة تدل على العلاقة الطردية بين $X2$ و Y . كما أن $X2$ يؤثر إيجابا على المتغير التابع وهذا يوافق النظرية الاقتصادية.

3-3-2 معامل التحديد R^2 : R^2 قريب من 1 وبالتالي النموذج المقدر يفسر Y مؤشر التنمية البشرية جيدا اي توجد علاقة قوية بين المتغير التابع Y والمتغيرات المستقلة $X1 - X2 - X3$.

النموذج يفسر أكثر من 90.24% من التغيرات في المتغير التابع المتمثل في مؤشر التنمية البشرية بينما تعود النسبة الباقية اقل من 9.76% الى عوامل خارج النموذج.
3-2-4 اختبار معلمات النموذج فرديا (اختبار t): في هذا الاختبار نقارن بين الاحتمال α و $prob$ عند جميع القيم. وفي الجدول أدناه توضيح لنتائج الاختبار.

أثر تطور بعض مؤشرات التعليم العالي الاستراتيجية على التنمية البشرية في الجزائر دراسة قياسية للفترة (2000-2018)

د. بن يخلف زهرة

الجدول رقم 04: نتائج اختبار t

إتخاذ القرار	الحكم على H_0	المقارنة حسب قيم α			Prob
		%10	%5	%1	
B_0 مفسرة إحصائية عند كل قيم α	نرفض H_0 عند كل قيم α	$\alpha > \text{prob}$	$\alpha > \text{prob}$	$\alpha > \text{prob}$	$B_0 = 0.0000$
B_1 مفسرة إحصائية عند كل قيم α	نرفض H_0 عند كل قيم α	$\alpha > \text{prob}$	$\alpha > \text{prob}$	$\alpha > \text{prob}$	$B_1 = 0.0000$
B_2 مفسرة إحصائية عند كل قيم α	نرفض H_0 عند كل قيم α	$\alpha > \text{prob}$	$\alpha > \text{prob}$	$\alpha > \text{prob}$	$B_2 = 0.0000$
B_3 مفسرة إحصائية عند كل قيم α	نرفض H_0 عند كل قيم α	$\alpha > \text{prob}$	$\alpha > \text{prob}$	$\alpha > \text{prob}$	$B_3 = 0.0000$

المصدر: من إعداد الباحثة بالإعتماد على مخرجات 10 eviews

2-3-5 اختبار المعنوية الكلية للنموذج: لإختبار المعنوية الإجمالية للنموذج نستخدم

إختبار F وفي الجدول أدناه نتائج إختبار F.

الجدول رقم 05: نتائج اختبار F

إتخاذ القرار	الحكم على H_0	المقارنة	ProbF	درجة المعنوية α
النموذج ذو معنوية إحصائية	نرفض H_0	$\alpha > \text{prob}$	0.0000	%1
النموذج ذو معنوية إحصائية	نرفض H_0	$\alpha > \text{prob}$		%5
النموذج ذو معنوية إحصائية	نرفض H_0	$\alpha > \text{prob}$		%10

المصدر: من إعداد الباحثة بالإعتماد على مخرجات 10 eviews

وبالتالي النموذج ذو معنوية إحصائية عند كل درجة معنوية.

2-3-6 إختبار عدم وجود إرتباط ذاتي بين الأخطاء: بما ان قيمة ($DW=2.42$) فإن هذه

القيمة تقع ضمن المنطقة التي تؤكد أنه لا وجود لإرتباط ذاتي وبالتالي نستنتج أنه

النموذج لا يعاني من مشكلة الإرتباط الذاتي بين الأخطاء.

2-3-7 إختبار ثبات تباين حد الخطأ (انظر الجدول 6 في الملحق): فرضية H_0 تنص على

عدم ثبات التباين إذا كانت Prob. Chi-Square أكبر من 0.05 ومن الجدول رقم

أثر تطور بعض مؤشرات التعليم العالي الاستراتيجية على التنمية البشرية في الجزائر دراسة قياسية للفترة (2000-2018)
د. بن يخلف زهرة

أدناه فإن احتمالية Chi-Square Prob. 0.6485 أكبر من 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية العدمية عدم وجود مشكلة عدم ثبات التباين ومنه النموذج لا يعاني من مشكلة عدم ثبات التباين.

2-3-8 اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي (انظر الشكل 1 في الملحق): بعد اختبار Jarque-Bera حيث قاعدة القرار لقبول الفرضية العدمية بأن البواقي تتبع التوزيع الطبيعي إذا كانت القيمة الإحتمالية للاختبار أكبر من 0.05 ومن الجدول 06 (أنظر الملحق) نستنتج أن جميع البواقي تتبع التوزيع الطبيعي حيث جاءت القيمة الإحتمالية 0.462424 هي أكبر من 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية العدمية التي مفادها سلسلة البواقي تتبع التوزيع الطبيعي.

4-2 خاتمة:

توصلت الدراسة إلى إثبات فرضيات البحث المتمثلة في وجود علاقة طردية بين مدخلات التعليم العالي (متمثلة في الإنفاق) ومخرجاته (متمثلة في النشر العلمي وبراءات الاختراع) مع التنمية البشرية، وعلى هذا الأساس فإنه يكرس دور التعليم العالي وأهميته العظمى في الشق الاجتماعي والثقافي، بعد أن أكدت عديد الدراسات السابقة على شاكلة تلك المذكورة في بحثنا - دوره المحوري في النمو والتنمية الاقتصادية.

وتجدر الإشارة إلى أن التعليم العالي بالجزائر ورغم ثرائه (مدخلات ومخرجات)، إلا أنه في الواقع لم يصل بعد إلى المستوى المطلوب. وهذا لاعتراضه جملة من المعوقات من أبرزها التدعيم المالي المخصص للبحث، وانشغال الأساتذة أكثر بعمليات التدريس والأعمال الإدارية وصعوبة النشر على حساب إنتاج المعرفة وعدم وجود سياسة وطنية محكمة للبحث العلمي تحدد مجالاته وأولوياته.

لقد أحدثت جامعات البلدان المتطورة تحولا نوعيا، كemia ووظيفا حيث تحولت من مؤسسات نقل المعرفة العلمية إلى مؤسسات صنع المعرفة العلمية، وبذلك أصبحت

أثر تطور بعض مؤشرات التعليم العالي الاستراتيجية على التنمية البشرية في الجزائر دراسة قياسية للفترة (2000-2018)
د. بن يخلف زهرة

هذه المؤسسات ارقى الجامعات وتعززت مكانتها من وقت لأخر لاسيما في الجانب العلمي والمعرفي. هذا في الوقت الذي نرى فيه جامعات ومؤسسات التعليم العالي في الجزائر عاجزة عن إنتاج وتطوير العلم والمعرفة العلمية، إضافة إلى تدني المستوى العلمي المخرج موسما جامعيًا بعد موسما، وضعف ارتباطها بالقطاعات الأخرى.

التوصيات المقترحة:

-الاهتمام بالاستثمار في التعليم العالي والذي سيؤثر على مستوى التنمية بمختلف تشعباتها الاقتصادية والبشرية بما يتماشى والتطورات العالمية المتسارعة في جميع المجالات.وعليه نوصي بتوجيه القطاع الخاص نحو هذا النوع من الاستثمار الاستراتيجي - وضع إستراتيجية تهدف إلى العمل على إيجاد بيئة متكاملة للبحث العلمي والابتكار والريادة. ومنافسة ومساهمة في التنمية. وفي انتاج المعرفة وربط مؤسسات التعليم العالي بالقطاعات التنموية والمساهمة في تطوير العمل الأكاديمي في المستقبل.

-تخصيص ميزانية مدروسة ومراقبة بصفة مستقلة تكون مشجعة للبحث العلمي والإبداع بجميع مستوياته، ذلك أن العوائد ستغطي تكاليف الميزانية في المدى البعيد

-إنشاء أجهزة متخصصة بتسويق الأبحاث ونتائجها إلى الجهات التي ترغب في الاستفادة منها، وكذلك إنشاء المؤسسات الاستشارية المختصة بتوظيف نتائج البحث العلمي وتمويله من أجل تحويل تلك النتائج إلى مشروعات اقتصادية مربحة؛

المراجع والمصادر:

1. الموسوعة العربية العالمية، (1998)، الطبعة الثانية، الأجزاء 1، 2 و1، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.
2. غربي، صباح. (2014)، دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي تحليلية لاتجاهات القيادات الادارية في جامعة محمد خيضر بسكرة. أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

أثر تطور بعض مؤشرات التعليم العالي الاستراتيجية على التنمية البشرية في الجزائر دراسة قياسية للفترة (2000-2018)

د. بن يخلف زهرة

3. فضيلة بوطورة وآخرون (2020)،

الإنفاق الحكومي لتمويل التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر بين الواقع والتحديات " مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 23، العدد 1، ص 969-989.

4. يحيوي السعيد ومسعودي لويذة. (2014). الأنترنت في التعليم الجامعي. مجلة العلوم الانسانية، عدد 41، مجلد ب

5. -ابراهيم مراد الدعمة (2002)، التنمية البشرية والنمو الاقتصادي، دار الفكر الجامعي، بيروت.

6. نواتي خديجة (2021)، العلاقة بين جودة مخرجات التعليم العالي والأداء المؤسسي، مجلة المالية والأسواق، المجلد 08، العدد 1، ص 287-306

7. حمودي إيمان وآخرون (2020)، مردودية مخرجات التعليم العالي في الحياة الاقتصادية مجلة الاقتصاد والإدارة، المجلد 18، العدد 2 (خاص)، ص 87-97.

8. خامر بوعمامة (2018/2017)، جودة مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق الشغل، أطروحة دكتوراه، تخصص تسيير عمومي، جامعة الجزائر 3.

9. خواتر سعيدة (2019)، الإنفاق العام على التعليم العالي في الجزائر: واقع وتحديات، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد 9، العدد 3، ص 75-95

10. عدلي عليا بوطاحون (2000)، إدارة وتنمية الموارد البشرية والطبيعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية

11. نمور، نوال. (2012). كفاءة هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي دراسة حالة كلية الاقتصاد وعلوم التسيير جامعة منتوري قسنطينة. رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة،

الجزائر.

12. Department of Education (2005), National Center of Education Statistics, Forum guide to Education Indicators, National Forum in Educational Statistics, Washington

13. McLaughlin, Margaret J. et.al (2002), Creating Performance Goals and Indicators in Special Education, Institute for the Study of Exceptional Children and Youth, University of Maryland, Jan

14. UNESCO, February (2009), Forum on higher education, Research and knowledge.